

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس

(5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعليه وصحبه وسلم تسلیما. اما بعد فهذا المجلس الخامس ها؟ هذا المجلس الخامس في تدارس كتاب الفتن - 00:00:11

في صحيح الامام الموفق ابی عبد الله محمد ابن اسماعیل البخاری رحمه الله تعالى. نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله - 00:00:40

وصحبه وسلم تسلیما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. انك انت العليم اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشیخنا وللمسلمین. قال الامام محمد بن اسماعیل البخاری رحمه الله تعالى - 00:01:01

باب قول النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم الفتنة من قبل المشرق. قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام ابن يوسف عن معمل عن الزهري عن سالم رحّمهم الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه - 00:01:21

عليه وعلى الله وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس. نعم. 00:01:41 حديثنا قتيبة. قال -

قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع رحّمهم الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلی الله عليه على الله وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان - 00:02:01

وهذا الحديث في روایاته يدل على علم من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام وشاهد من شواهد صدقه حيث اخبر عن امر يكون في المستقبل في المستقبل القريب. وهذا الاصل في اخبار النبي صلی الله عليه - 00:02:21

تكلم عن المغيبات تدل على انه وحي يحييه الله اليه ان النبي وغیره لا يعلمون من الغيب الا ما اعلمهم الله جل وعلا. كما قال سبحانه في آية سورة الجن - 00:02:44

عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا. الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وكما قال جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير - 00:03:01

فعلم النبوة هنا انه عليه الصلاة والسلام وهو في المدينة. المدينة تعتبر في شمال مكة الجزء الشمالي من جزيرة العرب استقبل المشرق واشار بيده الى المشرق مطلع الشمس قال من ها هنا - 00:03:21

يخرج قرن الشيطان وقال قرن الشمس قرن الشمس هو قوسها اول ما يخرج من ها هنا الفتنة فما المراد بالشرق؟ مشرق المدينة هي العراق. مشرق المدينة هي العراق. وهي نجد - 00:03:41

اما نجدا لانها مرتفعة تتحدر منها الانهار ومنها الرافادان تأتي جنوبا تتحدر تأتي شمال فتتحدر جنوبا وهي الارض المرتفعة ومما يدل على ان المراد بالشرق مشرق المدينة ومخرج الفتنة انها العراق ما يأتي في الحديث لما ذكر - 00:04:01

اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي نجدا يعني في العراق لانها هي الحواضر في ذلك الزمان. اما نجد الحجاز وهي هضبة نجد جبل طويق وما حوله فلم يكن فيه - 00:04:31

في ذلك الوقت الا اليمامة. وليس هو المراد بالحديث. لا في الحقيقة الشرعية ولا في الحقيقة اللغوية والجغرافية. وثمة بحث شريف.

لأحد علماء الهند سماه أكمل البيان في بيان معنى حديث من ها هنا يخرج قرن الشيطان. نعم - [00:04:51](#)

قال رحمة الله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا ازهير بن سعد عن نافع رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا - [00:05:21](#)

قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظن انه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتنة وبها يطلع قرن الشيطان. ولهذا لما ذكر الشام فدعاه - [00:05:41](#)

فيه للبركة وذكر اليمن ودعا فيه بالبركة بقيت الحاضرة الثالثة. وهي ملتقى الراشدين. حضرة العراق لم يأتي لها ذكر فجاءت في هذا المعنى في الحديث. فنجدنا هنا هو نجد العراق - [00:06:01](#)

نجد العراق ويفيد هذا الحديث الواقع بكثرة توارد الفتنة من تلك الجهة من بلاد العراق والله اعلم ان البلد اذا اجتمع فيه اسباب الاستيطران بالماء والزراعة فرد عليها الناس تكاثرت فيها هذه الفتنة واستشربوا واستشرفوا لها - [00:06:21](#)

اهلها الساكنون فيها. ولا يعني ذلك المذمة من كل وجه. فانه ما زال في تلك الجهة يظهر الاختيارات من علماء وصالحين وخلفاء. بل قامت في العراق دولة بني العباس في نحو خمسة قرون حتى بلغت فيها الدولة الاسلامية اوج قوتها وانتشارها. ولا سيما زمنها - [00:06:51](#) هارون الرشيد الذي كان يحج عاما ويغزو عاما. نعم. قال رحمة الله حدثنا اسحاق حدثنا خلف عن بيان عن وبرة ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير رحمة الله قال خرج علينا عبدالله بن عمر رضي - [00:07:21](#)

الله عندهما فرجونا ان يحذثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. فقال هل تدری ما الفتنة تكمل امك - [00:07:41](#)

انما كان محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس على الملك. الله المستعان. وهذا فيه مقام العالم في تصحیح الاغالیط. وتنبیه الناس اليه - [00:08:01](#)

وقولهم حدثنا حسنا اي ننتفع به. ليس معناه ان هناك حديث حسن وحديث غير حسن انما حديث ينفعنا الله عز وجل به. والمراد به الحديث الحسن النافع العام فقام رجل فسأله عن قول الله جل وعلا وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. ما المراد بالفتنة؟ فبین ان الفتنة - [00:08:21](#)

فهي شرك وهي امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين ان يقاتلوا المشركين حتى لا تكون فتنة. فالقتال لاجل الدين هو الممدوح شرعا. والمأمور به - [00:08:51](#)

ليس القتال على الدنيا ومن الدنيا القتال على الملك. لينال ملكا ورئاسة ومنصبا. فان كان القتال على فالدنيا فهي من الفتنة. التي تزهق فيها الارواح حتى تسترق الرقاب والبلدان. ليس هذا مقصود - [00:09:11](#)

وفي التنویه على ان مقصود الشارع من الجهاد في سبيل الله هو اعلاء كلمة الله هو التوحید ولهذا قال المسلمين من الصحابة والتابعین للفرس لما قالوا ما جاء ما جاء بكم - [00:09:31](#)

قالوا جئنا نخرج العباد من اين؟ من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة فمقصود الجهاد الاعظم توحید الله وابطال ما يضاد هذا التوحید من الشرك والكفر والنفاق. نعم - [00:09:51](#)

قال رحمة الله تعالى باب الفتنة التي تموج كموج البحر. وقال ابن عيينة عن خلف ابن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتنة. قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية تسعي بزيتها لكل جهول - [00:10:11](#)

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل. شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشيم والتقبيل. اعوذ بالله العجوز بتشبیه الحرب بها انها يكرهها بعلها فلا يضمها ولا يقبلها. لعواري الزمان والكبار. مثل الثاني الدلة اللي ما بهرت بالهيل مثل - [00:10:31](#)

يجوز خبیث نسمها هذا معنى قول امرئ القيس آآ شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشيم والتقبيل. وفي هذا اشاره الى الفتنة ومنها الحروب. اول ما تقبل يتحفظ لها الناس عندهم فيها اندفاع وطعم وطلب لامور يقصدونها فان كانت - [00:11:01](#)

فهذا المعنى العظيم. وان كانت للدنيا وهو الاكثر فهذا المعنى القبيح. والفتنة متنوعة ترجع الى اصلين كبيرين. فتن الشهوات

وفتنه الشبهات وكل هذين الاصليين يجتمعان في فتنة القتال. الذي يبني عليه الزعامات - 00:11:31

والرئاسات والمناصب والدنيا والمدار فيه على النية. فمن كانت نيته لاعلاء كلمة الله وتوحيده وتعظيمه ونبذ ما يضاد ذلك فهذه النية الصالحة. ومن كان لامر من الامر فهو له هما نوع وجاء في الحديث الصحيح ان اول من تسعر بهم النار يوم القيمة ثلاثة - 00:12:01

كنقرأ القرآن ليقال قارئ. وعالم قرأ القرآن لي تعلم العلم ليقال عالم. ومتصدق ليقال متصدق ومجاحد جاحد ليقال فارس او شجاع. اذا النية والمقصد في هذا كله هو السبب. في تغيير ما عليه الناس. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا عمر ابن حفص ابن غياب - 00:12:31

حدثنا ابي حدثنا الاعمش حديثنا شقيق رحمة الله سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في الفتنة قال الفتنة الرجل في اهل - 00:13:01

اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ليس عن هذا ولكن التي تمواج كمواج البحر. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. ان بينك وبينها بابا مغلقا - 00:13:21

قال عمر رضي الله عنه ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر. قال عمر اذا لا يغلق ابدا. قلت اجل قلنا لحذيفة اتنا عمر يعلم الباب؟ قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس - 00:13:41

يا غاليق فهينا ان نسأل من فهينا ان نسأل من الباب؟ فامروا مسروقا فسألها فقال من قال عمر اللهم ارضي عنهم. اللهم ارضي عنهم وارضهم. هذا حديث حذيفة وحذيفة رضي الله عنه صاحب - 00:14:01

سر وهو راوي اصول احاديث الفتنة. قال كنا جلوسا عند عمر واهل مجلس عمر واهل مشورته هم العلماء يسمون بالقراء يعني بالعلماء الذين يأخذوا مشورتهم ويستفيدون منهم وعمر رضي الله عنه سأله وهذا اثر - 00:14:21

انه يفيد سأله عن حديث الفتنة فقال حذيفة فتنة الرجل في اهله وماله تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيه ان الطاعات دافعة فوائل الفتنة تدفع عن المسلم غوائل الفتنة ولهذا انظر من صلى - 00:14:51

وحافظ على صلاته ومن لم يصلى. فمن صلى حفظته صلاته عن كثير من الفتنة. ومن لم يصلى وقع في انواع من الفتنة فقال عمر لست عن هذا اسئلتك انما اسئل عن الفتنة التي تمواج كمواج البحر. البحر اذا هاج وماج - 00:15:21

حرك ما عليه وربما اكفاء واغرقه. اذا سأله عن فتن عظيمة. فقال وهذا سؤال فيه حرص السلف على نجاة انفسهم. والنجاة هنا من تعرف الفتنة للحذر من الوقوع فيها - 00:15:41

لا. لا من التشرف والاستشراف والتطلع لها. قال ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ يقوله حذيفة ان بينك وبينها باب فهم عمر المراد قال هذا الباب يغلق ام يكسر قال بل يكسر. قال ذلك جدير الا يغلق ابدا. فعرف عمر انه - 00:16:01

بينه وبين الفتنة على هذه الامة. هابوا ان يسألوا حذيفة. وهذه المهابة ممدودة كلما عظمت مهابة التلميذ لشيخه كلما عظم الاندفاع به. والعكس بالعكس فان نقصت المهابة نقص تحصيله. وكان الصحابة رضي الله عنهم لا يملأون وجوههم. ولا يملؤن اعينهم من النظر - 00:16:31

الى النبي عليه الصلاة والسلام. حبا ومهابة له عليه الصلاة والسلام وانتفعوا به اي ما انتفاع. هابوا ان يسألوا حذيفة فسألها مسروق ابن الاجدع لانه كان احرصهم على العلم اذا من الذي يقرب من العالم الاحرص والاكثر في العلم؟ هل كان عمر يعلم من - 00:17:01 هذه من هذا الباب قال والله يعلم كما ان نعلم ان دون غد الليلة. الليل دون النهار وكان عمر هو الباب. ولهذا لما قتل عمر انفتحت على المسلمين انواع الفتنة. كان عمر قبلها بابا دونها - 00:17:31

في سنة الله جل وعلا الكونية والشرعية. وبه نعلم ان اختيار الصحابة بصحبة نبينا اولا عليه الصلاة والسلام واقامة دين الله ثانيا وتحمل الوحي والشريعة ثالثا ان هذا مراد مختار من الله عز وجل. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن - 00:17:51

عن شريك ابن عبد الله عن سعيد ابن المسيب رحهم الله عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته. وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه. ما الحاء - 00:18:21 وش الحائط؟ الحائط هو محل النخل. ومزرعة النخل تسمى حائط لأنها تحاط اما جريد النخل او بسور يفصل بين املاك الناس. والمدينة كانت كثيرة النخل وكثيرة الحوائط. وفيه جواز الدخول للحوائط بغير اذن اهل - 00:18:41

اذا لم يكن فيها اظرار. ولان الحوائط فيه فيها الماء يتوضأ منها اغتسل وهذا لا يضر اهلها. خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط وخرج معه ابو موسى قال اكون حارسه في هذا اليوم. فوقف على باب الحائط. ولهذا جاء ابو بكر ثم جاء عمر ثم - 00:19:11 جاء عثمان شلون جاءوا؟ يعلمون ان النبي هذا المكان فجاءوا اليه اذا تكرر خروجه الى هذا الحائط. لا انه توعد معهم. صلى الله عليه وسلم وكان من جرائها ما تسمعون من هذا الحديث العظيم المتعلق بالفتنة نعم. وقلت لا تكون اليوم بباب النبي صلى الله - 00:19:41 الله عليه وعلى الله وسلم. ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وقضى حاجته. وجلس على كف البئر على كفه على حرفه. والبار ليست عميقه سطحية في المدينة - 00:20:11

وفي اكثر منازل العرب. التي تكون عميقه شيئاً ما يسمونها الطويلة. اي زادت في طولها عن غيرها لان ان المياه سطحية قضى حاجته في الحوائط وفيه انقضاء الحاجة في الحوائط وان كان ما يخرج من الانسان نجس لا يضرها - 00:20:31 هذا الحائط لانه شيء يسبر. حتى وان آتى سمت به الارض. وفي فيه انه كان يخدم ولم يأمر بخدمته. من ذلك انه كان بواه يعني حارسه. ومنهم من يحمل وضوءه - 00:20:51

من غير ان يأمرهم بذلك. بل ينتدبون اليه ويساقون اليه طمعا في الاجر والمثوبة. نعم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر. فجاء ابو بكر رضي الله عنه يستأذن عليه ليدخل فقلت فما انت حتى استأذن لك - 00:21:11

فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك. قال له وبشره بالجنة؟ هل امر النبي ابا موسى ان يكون حالسا بوابا؟ الجواب لا. اجتهد فاقره النبي على اجتهاده - 00:21:31

ولهذا قال لابي بكر ثم لعمرا مكانه حتى استأذن لك. فاستأذن له فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام اذا اقر ابا موسى على فعله. نعم. قال فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فكشف عن وفيه - 00:21:51

فعن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ائذن له وبشره بالجنة. فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فكشف عن وفيه - 00:22:11 في فضيلة ابي بكر وعمر وعثمان بالاذن لهم ان يختلوا به عليه الصلاة والسلام وفيه البشارة بالجنة. جلوسه على قف البئر اي على حدها وتديليه. بساقيه فيها هذه من الامور - 00:22:31

تفاحة والنبي صلى الله عليه وسلم بشر يحتاج ما يحتاجه البشر. من قضاء حاجته ومن جلوسه ومن اختلائه بمن يحب صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلا - 00:22:51

فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان رضي الله عنه وش يدل عليه؟ يدل على ان القف ضيق. ليس واسعاً ولهذا لم يتحمل الا ثلاثة اماكن. النبي عن يمينه ابو بكر وعن يساره عمر ثم جاء عثمان فصار في وجائهم. اي في الجهة - 00:23:11

التي امامهم. نعم. ثم جاء عثمان رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه على الله وسلم ائذن له وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه معها بلاء يصيبه. نعم. فدخل - 00:23:31

قال فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر. فكشف عن ساقيه ثم دلهم في البئر فجعلت اتمنى اخالي وادعو الله ان يأتي. قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم - 00:23:51

اجتمعتها هنا وانفرد عثمان نعم. وجه الحديث انه لما جاء عثمان واستأذن له ابو موسى اذن له النبي عليه الصلاة والسلام ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. في الرواية هنا ومعها بلاء يصيبه ما - 00:24:11

ما كان من امر مقتله. ومقتل عثمان ما جاء مباشرة. وانما جاء بارهاسات فمنها دعاية السوء وقائلة التشغيب التي تولاها السبئيون

على عثمان. حتى ساروا بها في العراق. ثم في مصر ولم يجد لهم - [00:24:31](#)

مستساغا في الشام مشغولين بالجهاد. وصاغ بها إلى اليمن. حتى ملئت القلوب غيظا وحنقا على عش استئثاره بالدنيا بتعيين قراباته في الولايات مت天涯 هذه القلوب على عثمان. وهو التشغيب والتثليب على ولی الامر. انتهى بحصار عثمان - [00:25:01](#)

منه او لا من الصلاة. كان يصلي مأمورا ثم حصروه في بيته لا يخرج إلى ان تسورو عليه حرمته وحرمتة حتى قتلوا. وهي البلوة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تصيبه. وانه ان صبر - [00:25:31](#)

وانه له الجنة. حتى ان عثمان رأى النبي تلك الليلة. قال تفطر عندنا ان شاء الله. وفيها الفتنة التي تموج فان قتل عثمان كسر لهاذا الباب الذي كان بين الفتنة وبين المسلمين وهو موت عمر - [00:25:51](#)

ولهذا من قتل عثمان والفتنة التي تموج ومعنى تموج تعم حتى يذهب في اعبائها وفي ثناياها المسلمين قتلا وقليلا وسفكا للدماء وانتهاكا للأموال والاعراض. جاء بعدها الخوارج في حروبهم قبلها صفين والجمل وبعد - [00:26:11](#)

الحرة فتن تموت. وفيه ان الفتنة التي تموج هي الفتنة التي تتعلق بدماء المسلمين. واعراضهم فتنة المال تكفر بالصلة والصيام والصدقة. اما الفتنة التي تموج هي ما يتعلق ما يتعلق بالدين - [00:26:41](#)

وبالدماء والاعراض نعم. قال رحمة الله تعالى حدثني بشر ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل رحمة الله. من سليمان الاعمى سليمان ابن مهران الاعمى. نعم. قال قبل لاسامة رضي الله عنه الا تكلم هذا - [00:27:01](#)

قال قد كلامته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه. وما انا بالذى اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في - [00:27:31](#)

النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان المست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانه عن المنكر وافعله. لا حول ولا قوة - [00:27:51](#)

الا بالله. قالوا لاسامة بن زيد رضي الله عنهم الا تناصح هذا؟ اشاره الى عثمان في امور الولايات والأموال ذكر انه نصحه والمؤمنون نصحة وضعيف ايمان والمغمضون في النفاق ومن في قلوبهم مرض غشية في اول الزمان وفي اخره - [00:28:11](#)

ناصح يكون في قلبه من المودة والحرص على هداية المنصوح. والغشية همه فقط التعبير والتشهير والموعد عند الله سبحانه وتعالى يكشف النوايا والاقوال. فلا تنطوي لا تنطلي هذه على اهل العلم واهل العقل وال بصير - [00:28:41](#)

قصيرة للامر من قبل ومن بعد. فيبين اسامة انه ما كان لينصح علانية وانه يتخذ النصيحة المناسبة مع عثمان ومع غيره من ولاه الله الامر. ثم ذكر الخوف ان ينصح من امر ولا يأتيه. او ينهى عن شيء ثم يأتيه. لتعلم ايها الناس - [00:29:01](#)

انك محاسب لا تقول انا نصحت ولم يمتنع هل انت لما نصحت نصحت لله هذا اولا؟ ثم لما نصحته في منكر هل نصحت ولم تأتي المنكر؟ اما تناصح وتأتي المنكر نصيحتك غير مقبولة. للوعيد الذي - [00:29:31](#)

جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يطرح في النار رجل فا يكون في كالحمار يدور في الرحى. فيجتمع عليه اهل النار. الم تكن تأمرنا وتنهى؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانها - [00:29:51](#)

عن المنكر وافعاله واتيه. فهذه لك ايها الناصح بعض الناس يقول ابننا وبناته ما هي بليلة حتى ما من جماعته وحزبه وربعه يعني عمله لارضاء اصحابه او الاتقاء مذمته. ويوجد عند بعض الشباب في الصلاة وفي بعض المظاهر يأتي فيها بالسفن ويتكلف - [00:30:11](#)

ويحرض عليها لان لا يلام من اصحابه. حيث انهم على السنة. صرف الشيطان نية وهمته الى ارائهم او اتقائهم نقدمهم. وهذا يقبح في عقيدته ويقبح في نيته ومقصدته. فانتبه - [00:30:41](#)

هذا ايها المسلم وانت بالذات يا طالب العلم. لا يكن همك ارضاء ربك واصحابك. وزملائك عندما يكون همك ارضاء ربك ان تؤدي فرضه وتنتفنه وتحسنها. وانتبه من مداخل الشيطان عليك - [00:31:01](#)

في ذلك ومن هذا باب النصح. هناك نصح مصحوب بالشفقة باعثه الرحمة والحرص على الهدایة. وهناك نصح قال انه نصح واقام

بالواجب والنية مطية في هذا وهذا وذاك. نعم. قال رحمة الله تعالى - 00:31:21

باب حدثنا عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم أن فارسا ملك ابنة كسرى قال لن يفلح - 00:31:41

ان ولوا امرهم امرأة نعم. قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى ابن ادم. حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله ابن زياد الاسدي رحمة الله قال لما صار طلحة والزبير وعائشة رضي - 00:32:01

الله عنهم الى البصرة بعث علي عمار ابن ياسر وحسن ابن علي رضي الله عنهم فقدموا علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول - 00:32:21

ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ؟ طيب هذا الباب لماذا لم يترجم عليه البخاري - 00:32:41

هذا يتكرر في الجامع الصحيح في مواضع كثيرة. يقول باب ولا يترجمه وهذا مما اشتغل به الشرح فقيل ان هذا الباب اراد ان يترجمه بيظهه ولم اجعل له ترجمة. وهذا ضعيف. والثاني انه تابع للباب الذي قبله وهذا هو الظاهر. كانه يبوب ثم يجعل فصل - 00:33:01

آخر تابعا لما قبله. وفي هذين الحديثين ان المؤمن يطيع الله ولا يطيع العظيم مهما بلغ في عظمته اذا خالف او ظن انه يخالف امر الله سبحانه وتعالى وابو بكر اعتزل ما جرى بين الصحابة واستشعر الحديث لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. وعائشة ام المؤمنين - 00:33:31

وخرجت معها حفصة حتى بلغت قرن المنازل وقيل ذات عرق حتى ردها ابو ردها اخوها عبد الله ابن عمر واراد ان يرد عائشة فلم تتمثل له. وعائشة وطلحة والزبير رضي الله عنهم انما خرجن يطالبون - 00:34:01

بعد عثمان والاقتاص من قتلته. وهو ما لم ينكره علي رضي الله عنه. لكن الله اجرى هذه الامور على ما اجرتها عليه ليمضي حكمه وامرها سبحانه وتعالى. والصحابة عمار وغيره رضي الله عنهم عرفوا قدر - 00:34:21

عائشة انها زوجة نبيكم وحليتها في الدنيا والآخرة. لم ينقصوها قدرها. وقد اجتمع علي اليها ليتلقاً كمل واتفقوا اتفقا على طلحة والزبير عند عائشة على الانفاظاظ والاختصاص من قتلة عثمان - 00:34:41

لكن القتلة غوغائية ودهماء دخلوا في الناس. فلما رأوا ذلك اثاروا الحرب مع الصبح مع ويزوغ الفجر. وكما قال امرؤ القيس الحرب اول ما تبدأ فتية. لا تضبط حتى وقعت معركة الجمل. واوكل علي بحمل عائشة رضي الله عنها. ولده الحسن والحسين - 00:35:01

ومن معهم يحفظوه. حتى لا يتعرض لها وقد اتفقوا تلك الليلة على الا قتال. ولكن وهي قتلت عثمان واصحاب الفتنة فطنوا لذلك لئلا يرجع عليهم. فالمقصود ان الفتنة التي تموج هي - 00:35:31

فتنة الدماء وفتنة الاعراض الفتنة العامة. الله يلقانا واياكم وال المسلمين شرها وغواهلها نعم قال رحمة الله عند هذا افتح المجال للاخوان نعم تفضل ها الغوغاء هم الدهماء اهل اهل الاثارات. من انطواوا على - 00:35:51

يتكلم بالكلام الذي يثير ومقصده سوء. همهم التثليل واثارات الناس والقيل والقال. كلام كثير ما نافع لتحته. اي نعم. ها الغوغائية كانوا في البصرة وفي الكوفة. وفي مصر وفي اليمن. من اثارهم - 00:36:21

ابن سباء اليهودي الصناعي ولم يكن له مسمى مستساغ في بلاد الشام لانهم مشغولون بالجهاد. فهو يعمل تعلم الغوغائية مع الفاطحين. لا علم ولا عمل لا عقل ولا دين. همهم ديدي ديدي حتى يشرون - 00:36:51

الناس يؤلبون عليه. نعم. هذا عيب نعم على الاطلاق الولاية العامة لا يصح ان تتولاها امرأة. ومن الولاية العامة الامارة والملك والقضاء. لا يصح ان تتولاها امرأة. اما الولاية الخاصة فيصح فان النبي عليه الصلاة - 00:37:11

سلام ولن النساء في امورهن وارجع اليهن امر الرضاع والحضانة. اما الولاية العامة لا يصلح ان تتولاها امرأة وهذا معنى حديث ابي بكرة رضي الله عنه لما تولت امرأة من فارس بنت يزدجرد قال لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - 00:37:41

يعني الولاية العامة خرج منها الولاية الخاصة كادارة مدرسة. ادارة مستشفى وامثال ذلك والله اعلم سم نعم فتنة الرجل في ماله واهله ما يشغله من العبادة يلعب مع عياله ومع اهله حتى تفوته الصلاة. او يضيع فرضا هذه فتنة. انما اموالكم - 00:38:01 اولادكم فتنة او عدو لكم في الاية الاخرى. فهذه تكفرها الصلاة. اذا الفتنة اليسيرة تكفرها الطاعات. لكن الفتنة العظيمة اذا وقعت واد لاهمت جاء من جرائها هتك الاعراض. واراقة الدماء والقتل. وهي الفتنة التي - 00:38:31 اي تعم. اسأل الله عفوه وعافيته - 00:38:51